

اللّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا  
وغيبةً ولينا وكثرةً عدونا  
ففرِّج اللّهُمَّ عَنَّا بزينب

ربّاهُ	قد جازَ	الزّمنُ	والأرضُ	نارٌ من فتَن	تَحْرِقُ	الوسيعه
لَمَّا	طغى	قابيلُها	قتلاً	هوَى	قتلةً	شنيعة
مامراً	يومٌ	دونما	ذبح	وإهراقِ	دونما	فجيعة
فحيثُ	خيرٌ	يُوجدُ	شرٌّ	تراهُ	يرصدُ	المنيعة
لكنُ	حكاياتُ	البلا	قد	هوّنَتها	كربلا	مروعه
كُلُّ	الجراحِ	في الملا	مأعادتُ	جرحاً	إلى	الوديعة

من	زمانٍ	النبي	والفؤادُ	يسعر
ورأتُ		أمّها	والضلوعُ	تُكسرُ
ورأتُ	ما	رأتُ	من جراحِ	حيدرُ
عندما		صوبوا	رأسه	المُطهرُ

رأتُ	جراحُ	المجتبي	والمهجة	الصدیعة
قد	سمّمتهُ	جعدةُ	بالغدرِ	والخدیعة
مضى	وأودعَ	الفؤادُ	الهمّ	والفجيعة

رأتُ	حسيناً	عافراً	وجسمه	تَقَطَّعَ
رأتهُ	رأساً	بالدما	الرماحِ	يُرفعُ
وبالقيودِ	قدُ	مَشَتْ	صدره	المبضعُ

للشامِ	قدُ	سارتُ	على	آلامِها	الشّجیة
لا	ناصرَ	لا	كافلُ	لزينبَ	السّبیة

في غربةٍ	تبكي على	غريبها	بقي ثلاثاً	في العرا	مُرَمَّلا
قد فارقتُ	دنیا الأسي و	قلْبُها	يَفِيضُ من جمرِ	المصابِ	كربلا
فَأَكْرَمَتُ	بجَنَّةٍ	قدسيةِ	ونالتُ الوسامَ	من ربِّ	العلا
ما أغمضتُ	عيونها	إلا على	( ياكربلا لا زلتِ	كرباً وبلا )	

اللّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا  
وغيبة ولينا وكثرة عدونا  
ففرج اللهم عنا بزینب

رباهُ	إنَّ	إخوتي	صاروا	شُعاعَ	ثورتي	في السماءِ	رفاً
فَصَحْتُ	في	وجهِ	الدَّعِي	إنَّ	الحُسَيْنَ	مرجعي	لأخافُ
رُغمَ	السَّيَاطِ	الغاشمةِ	رُغمَ	السَّيُوفِ	الظَّالمةِ	ما	اشتكيْتُ ضَعْفَا
مِنْ	نَحْرِهِ	قَدْ	قالَ	لي	القتلُ	في	حُبِّ
وقالَ	عبَّاسُ	الأشْمِ	أهوي	ولايهوي	العَلَمُ	لو	أموْتُ
إني	على	عهدِ	الولاءِ	ولو	بأرضِ	كربلاءِ	يَقْطَعُونَ

إنَّ	نَحَرَ	الهدى	في	الزمانِ	آية
ثائراً	ضِدَّ	مَنْ	يَزْرَعُ	الغواية	
إنَّ	هذي	الدما	حارسُ	الولاية	
كلما	أهدرتُ	سَترْتُ	راية		

هذا	أخي	وكم	كتاب	أرسلوا	إليه
يُدُّ	العدا	لببيعة	مُدَّتْ	إلى	يديهِ
قلوبُهمُ	مع	الحُسَيْنِ	سيفُهمُ		عليهِ

كُنَّا	معاً	في	يُثْرِبُ	وَنَرِصِدُ	الْمَفَاسِدُ
سارتُ	نفوسُ	للهوى	والإنحرافُ	قائدُ	
قد	مَيَّعُوا	فِكْرَ	الهُدَى	وحرّفوا	العقائدُ

ثَرْنَا	ولم	نَحْشَ	الذي	قد	جاءَ	بالصِّفاحِ
إسلامُنَا	وعزَّنَا	أغلى	من	الجراحِ		

تَظَنَّنَا	تلكَ	الأيادي	الجانية	أنَّ	نستجيبَ	للرماحِ	الفانيهِ
هيهاتُ	والميعادُ	طَفَّ	أحمرُّ	ياجنةً	بها	القُطُوفُ	دانيهِ
كمُ	في	الزُّلالِ	أَنقَعُوا	سَمُومَهُمْ	لِلنَّاسِ	شَرَّ	آنيهِ
لكنَّ	إذا	عادتُ	هنا	خيولُهمُ	تعودُ	كربلاءُ	ثانيهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا

وغيبة ولينا وكثرة عدونا

ففرج اللهم عنا بزینب

رباه	والأخ	القمر	لما مضى نحو	النهر	حطم	النصلا
قد قال من أجل	الحسين	فلتقطعوا	مني	اليمين	واقطعوا	الشمالا
قد عاد بالماء	الندى	لكل	طفل	مجهد	بشر	العيالا
ومن	زمان	طفنا	على	زمان	قطر	الزلالا
تحتاج	غزة	الفداء	لقربة	منه	ترتوي	جلالا
تحتاج	بردة	العلم	تحتاج	ليلاً من	لترى	الهلالا

حوصرت	مثلما	كربلا	تُحاصر
دُمرت	عنوة	نحرها	تقاطر
وإذا	شعبها	للبلاء	هاجر
أرضها	صودرت	حقها	مصادر

من	الرُكَّام	تطلع	الأنامل	البريه
مثل	الشموع	في	سماء	مضيئه
نقش	بها	لن	تسقطوا	الجرينه

صُهيون	في	إجرامه	يقوى	على	الإباده
يقوى	بأن	يبث	في	أزماننا	فساده
لكن	فلا	يقوى	على	عقيدة	الشهادة

كم	مزقوا	طفلاً	ولم	يرو	سوى	ابتسامه
فالقتل	لا	يُثني	الذي	في	روحه	الكرامه

مُدِّرعات	بالدما	مُشربيه	والغرب	قال	هجمة	مُهدِّبه
يُحكي	بكذب	والدمى	ماأصدق	الحكاية		المُكذِّبه
أعطى	إلى	صُهيون	بأن	تُصار	غزة	لأُتربيه
وكرَّر	المُعربون	شجبتهم	تباً	لشجب	الآفة	المُسْتعربيه
يُجربون	المُكر	دون	من	نفسهم	لذا تُعاد	التجربه
لكن	من	يألف	دوماً	يقول	نطقه	ماأعذبه

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا  
وْغِيْبَةً وَلِينَا وَكَثْرَةَ عَدُونَا  
فَفَرِّجْ اللَّهُمَّ عَنَّا بَزِينَبْ

رَبَّاهُ	سَالَتْ	أَدْمَعِي	هَذَا أَخِي فِي الْمَصْرَعِ	وَالْوَرِيدُ	يُنْحَرُ
لَمَّا هَوَى مِنْ مُهْرِهِ	صَارَتْ ضُلُوعُ صَدْرِهِ	لِلخِيُولِ	مَعْبَرُ	وَتُعْصِرُ	وَتُعْصِرُ
مَابِينِ ضِلْعَيْنِ أَنْغَرُ	سَهْمٌ وَفِي الْقَلْبِ أُرْتَكُزُ	وَرْدَةٌ	لَمْ تَخْتَرِمُ خَيْلُ الْعَدَا	صَدْرُهُ	الْمَوْقَرُ
فِي صَدْرِهِ عَرْشُ الْهُدَى	وَالْكَعْبَةِ الْمُشْرِقَةِ	ثَغْرُهُ	تَجَمَّرُ	وَبَقِيَ	مُعْفَرُ
مَابِلَلِ الْمَاءِ الشَّفَةِ	مَاجَهَزُوا أَكْفَانَهُ				
مَاجَهَزُوا جُنْمَانَهُ					

فِي مَسَاءٍ	الرَّدَى	بَدَمٍ	تَشْهَدُ
وَالسَّمَاءِ	دَمْعَةٍ	لِلَّذِي	مُمَدَّدُ
بَيْنَ آهِ	وَأَهْ	رُوحُهُ	سَتَّصَعْدُ
صَارِخاً	بِالدِّمَا	جَدِّي	يَا مُحَمَّدُ

الرَّمْحُ	صَارَ	غَائِراً	فِي	مَنْحَرِ	الإِمَامَةِ
لَكِنْ	عَيُونُ	سَيِّدِي	مَافَارَقَتْ	خِيَامَهُ	
وَأَسْقَطُوا	قَلْبَ	النِّسَاءِ	مَنْ	أَسْقَطُوا	الْعِمَامَةَ

صَغِيرَةً	أَلْقَتْ	عَلَيْهِ	النَّظْرَةَ	الْأَخِيرَةَ
جَاءَتْ	خِيُولُ	شِمْرِهِمْ	لِتَرِكَلِ	الصَّغِيرَةَ
سَمَّيْتُهَا	عَزِيزَةً	قَالُوا	اسْمُهَا	الْأَسِيرَةَ

وَفَوْقَ	رَأْسِ	طِفْلِنَا	قَدْ	أَسْقَطُوا	الْمُخَيَّمِ
وَأَحْرَقُوا	رِدَاءَهُ	لَمَّا	عَلَيْهِ	سَلَّمَ	
وَأَخْرَجُوهُ	عَافِراً	وَالصَّوْتُ	مِنْهُ	يَا عَمَّ	

يَمْشِي عَلَى	جَمْرِ الْبَلَاءِ	وَبِالسَّيَاطِ	يُضْرَبُ
جَنُودُهُمْ	تَدُوسُهُ	إِذَا يَصِيحُ	زَيْنَبُ

(طَبِيتِ)	مَسَاءً	قَطْرَةً	التَّحَرَّرَ	أَبَى	إِلَهِ	فِي	الْحِشَا	أَنْ	تَأْسِرِي
فَحَاضِنٌ	سُمُرٌ	الْقَتَا	لَمْ يَرْتَعِدْ	بِهِ	سَوَى	حَدِّ	الشِّفَارِ	الْأَسْمَرِ	
وَمُفْرَداً	صَلَى	جَمَاعَةً	الدِّمَا	أَوْصَالَهُ	مَأْتَمَةً	بِالْمَنْحَرِ			

حيث السهام شجرت منه الحشا أعظم بهذا الجسد المشجر

اللهم إنا نشكو اليك فقد نبينا

وغيبة ولينا وكثرة عدونا

ففرج اللهم عنا بزینب

رباه لي قلب ضمي	والصبر كان زممي	ساعة	الرزيه
رغم العيون الشامتة	ماكنت يوماً ساكته	صیحتي	قویه
أعطيتني رأساً علا	فالحمد والشكر علي	هذه	العطيه
أكرمتني في العالمين	أن أخي هو الحسين	سيد	البرية
فصرت ما بين النساء	روحاً لأصحاب النساء	قادة	الرعية
هويتي خط الإباء	وصحت يوم كربلاء	أعشق	الهوية

لا يظن الذي	أطبق	الحصارا
أن في كربلا	حقق	انتصار
فدم المنحر	أصدر	القرارا
يكسر الضلع لا	نعرف	إنكسارا

سيقت بنات المصطفى	بالضرب في	السبايا
ورغم كل حرقه	من جمرة	الرزايا
لم تنهزم بل واجهت	من ذبح	الضحايا

بثورة الإعلام قد	ثارت على	القبائل
لنفصح الثقافة	السوداء	والردائل
فكل حرف أحمر	من صوتها	مقاتل

صوت الفدا	إعلامها	في وجه	كل جاهل
يا نهضة	سميتها	بثورة	العقائل

خُطت صحيفة الفدا	وإنني	قرأتها	بالأدمع
إن ادعوا بآئنا	فصحت	زور من	يدعي
بصورة مقلوبة قد	أحدث	عاشورا	تورع

فَقُلْتُ أَنَّ النِّحْرَ خَيْرُ شَاهِدٍ عَلَى الْعَدَاءِ لِلْإِمَامِ الْأَنْزَعِ